بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وعليكم السلام والرحمة والبركة ايها العلامة الازكى والفهامة الاذكى ابو العباس سيدي احمد بن عبد الكريم اما بعد فبارك الله وقد احسنت ايها الكثير الا بقوم واي مقام يعلى به البطال منشرا او بانه تعالى يهب لنا ولكم اجرا او اجرا وجملة بته ابراهيم بن ادهم انه يدعو الله بعد سكرانا بالعفو والغفران فقيل لعد ذلك فقال نعم ادعو الله بالتوحيد بسبا دخول الجنة بعد ان ابقت ان الله هو الذي سلمه على قلت جاذا كان الغرباء لا سواء كذالكم فانه بالالسنة اولى بذالكم ومن اعظم ما استمعوه من خطابكم ان الله تعالى من علينا بوعوتكم تستجاب حيث قلتم ابقى الله به نفسك واكون على صدق الفكر او النفس واصلاك اللسان اذ هو هبة الحلم اعلمه ولولا غرتكم فلان مولانا جل من قائل وكل انس الا عنده طمع في عنقه وقال احسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وفي الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا من جبابرة العلماء ثم قال سيكون في امتي قوم لا يجاوز علمهم حناجرهم وانما اجل العلم العلماء والجهلاء ثم قليلون ثم يد يسوء الله فقال فيه يقرؤون القرآن ويقولون من هو اعلم منا اولئك هم وقود النار قلت

من النعمى عن وجه الفتيح ورضى في الموت اهلا وفيه مقاهر

وهم من المخلوق لله جملة فما الخير غير الله رب وناصر

ولا خير في عيش تري الموت بعده ولا خير في عز الى الفقر صائر

ثم انكم ايها الاستاذ بعد ان حكمتم لانفسكم بما عليه اكد من الاقوال المجردة من الاعمال من البوس الصابر فالحسنى بينكم لكم وفي نصيحة ما ينصح الا من على الانفة حيث قلتم عفى ان لم تعط ذا الصحة الى قولكم واهل الهدى في بلاد بها انا لا عجب احيى الله عنا احسن الجزاء وقد طابت به النفس لولا انه لانه من ابى اقتضاكم الحكم الا ان يحصل لكم من ذلك في النفس في اخر جواب خطابكم يظن به انه سؤال وانه هو جدان وهل لا تدرون ان اقوال هي اهل الجواب عند المالك جبريل رضي الله عنه سيلوا وجد لموجب ما سوى وانتم تسئلون وتكذبون بلا موجب اقرارا ولا كنتا قبلنا عن زينكم اذا انتم لم تخالفوا في غالب احوال الاستاذ امنا لكم فانا لله وانا اليه راجعون قلت والى اقتضاكم به والداعي هو قولنا وكتبه اليكم مجيبا اخوكم

عبد الكريم

عبد الكريم بن احمد مكلفا به مع الله ان عبد الكريم المذكور ليس من اهل ذلك وانما هو عبد الكريم هذا بمنزلة المخاطب بالفتح ولذلك كلفاه به من اهل ما عنه اعلم ان عبد الكريم هذا بمنزلة اني خاطبكم بما قصد فيما يجيبه من تصدقنا به النفس تغيرا فيه ما هو كذا والحاصل ان المخاطب به انت عبادا بالله ثم الاعتراض عليكم حاصل في ثلاث مسائل ذكرتموها الاولى ادغام ما ذكر في الاذان وعدم التنبيه الا عند اذا بالساكنين الخ الثالثة جاء زيد او يزيد قلت وهما الاعتراض ليس باعتراض حقيقي وانما هو تنبيه لما ذكرناه والى اوجبه وحق عليه المعرج به هو حب الرياسة وعدم الرضى بالاجازة ودعوى جمع العلوم بالاحاطة وهل لا يرى ان امام المذهب مالكا رضي الله عنه سئل عن ثمان واربعين مسئلة فاجاب عن ثنتين وسكت عن الباقي وروى ان رجلا قطع اليه مسافة شهرين على مسئلة واحدة ولم يجد فيها عنده حكما عنده لاجله شهرين ذاهبين ولم يجد عنه ما نحن رضي الله عنه اجمع شيئا ان الذي رده ثم به علينا في الاذان عام المذكور فصريح بمحض قياس من حيث القاعدة وليس الا ان الى من ابي ذكر ثم هنا قال الله وان ارتبتم وفي حديث الله اكبر والنبي من الرجيم قبل بالحركة الفتح كتب لولا المانع والرجيم ما نسخ الى غير ذلك فحكمتم له بالقياس ولم تفهموه وذلك ان ادغام الحرف في مماثله او مقاربه مروي عن الشيخ رحمه الله ورضي عنه اداء وتلاوة حيث التقيا وتلازما البعض في اللسان لجهة واحدة للتخفيف وذلك كيعلم ما وبعد بعد والصلاة لهرمي وشبه ذلك ففعل به هو شبيه بذلك كحطا وان لم يكن من القرآن اتباعا للمذهب الشيخ وعادتهم وهذا هو احكم القياس والقدا على الا ان ادغام النبي في الصاد هنا مسلسلا نقلا يصدق عليه الطراد الرواية ولا اطراد القاعدة والله اعلم والاولى بل من نص صريح بانه ماخوذ عن الشيخ نفسه مقلدا فيه او رواه او عنده كون به فاجمعتم وما جعلتموه ليس بدليل عليه الخ والذي رده ثم به عليكم الاعتداد بالساكنين في الوزن المذكور دون مقابله من كونه عارضا صحيح لا يفتقر الى الدوران كما يعلمه الا ان المجراح صرح فيه بالعراض تغيير بنية الكلمة كما ذكرناه ثم قال فان قيل وهل لا ان تغيير البنية كذلك في ولا الذي ولا التشديد فالتشبيه هنا لا السكون التام فيه لازم فالجواب عنه اه السكون فيه ولا الذي والتشديد قوي باللزوم فاعتبر لذالك بخلافه في ولا تنكروا والتشديد فانه لا يعتبر لضعفه بالعروض وهكذا والله اعلم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

Copyright © King Saud University